

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/42/759
1 December 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد كازيميرز توماشفسكي (بولندا)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط : تقرير الأمين العام" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .
- ٢ - وفي الجلسة العامة ٣ المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية مكتبها ، إدراج البند في جدول أعمالها وأحاله إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - ونظرت اللجنة الأولى في البند ٧١ بالاشتراك مع البندين ٧٢ و ٧٣ في جلساتها ٤٩ إلى ٥٧ المعقودة في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ (انظر (A/C.1/42/PV.49-57) .

- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٧١ ، كان معروضا على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

(أ) تقرير الأمين العام (A/42/570) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة (A/42/155-S/18724) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة (A/42/231-S/18816) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة (A/42/409) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة (A/42/677) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الأمم المتحدة (A/42/681) ؛

(ز) رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة (A/42/708 و Corr.1) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/42/L.90

٥ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، قدمت تونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية ورومانيا وقبرص ومالطة والمغرب ويوغوسلافيا مشروع قرار بعنوان "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" (A/C.1/42/L.90) .

٦ - وفي الجلسة ٥٧ المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، قام المشاركون في تقديم مشروع القرار بتنقيحه شفويا على النحو التالي :

(أ) في الفقرة العاشرة من الديباجة يستعاض عن عبارة "بالوشائق الهامة التي اعتمدها إجتماع وزراء" بعبارة "بالاجتماع الهام لوزراء" ؛

(ب) في الفقرة ٣ من المنطوق ، بعد كلمة "أوروبا" ، يستعاض عن كلمة "خاصة" بعبارة "بما في ذلك" .

ثم عرض ممثل مالطة مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويا .

- ٧ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة ، دون تصويت ، مشروع القرار A/C.1/42/L.90 ، بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

- ٨ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد القرار الثاني .

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قراراتها ١٠٢/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١١٨/٣٧ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٨٩/٣٨ المؤرخ في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٥٣/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٥٧/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٨٩/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ،

واذ تعلم بأهمية تعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط وزيادة تعزيز الصلات الاقتصادية والتجارية والثقافية في المنطقة ،

واذ تعرب عن القلق ازاء التوتر المستمر في أجزاء من منطقة البحر الابيض المتوسط ، وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلم ،

واذ يماورها بالغ القلق ازاء استمرار العمليات العسكرية في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وازاء الاخطار الجسيمة التي تنشأ عن هذه العمليات على السلم والامن والتوازن العام في المنطقة ،

واذ تضع في اعتبارها ، في هذا الصدد ، الضرورة الملحة لان تمتثل جميع الدول في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ولاحكام اعلان مبادئ القانون الدولي المتملة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١) ،

واذ تعيد تأكيد الحاجة الى تكثيف وتعزيز السلم والامن وتدعيم التعاون في المنطقة ، على النحو المنصوص عليه في الفصل الخاص بمنطقة البحر الابيض المتوسط من الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، الموقعة في هلسنكي في ١ آب/ أغسطس ١٩٧٥ ،

(١) القرار ٣٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

واذ تشير الى الاعلانات الصادرة عن الاجتماعات المتعاقبة لبلدان عدم الانحياز بشأن منطقة البحر الابيض المتوسط ، وإلى الاعلانات الرسمية الصادرة عن بلدان منفردة بشأن السلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط ، والمساهمات المقدمة منها في هذا الصدد ،

واذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

واذ تشير ، في هذا الصدد ، الى الاعلان الختامي الذي اعتمدته في فاليتا في ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ دول البحر الابيض المتوسط الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز^(٢) ، وإلى الالتزامات التي تعهد بها المشتركون والتي هي هيئات المجال للجهود المشتركة بهدف المساهمة في السلم والامن والتعاون في المنطقة ،

واذ تحيط علما بالاجتماع الهام لوزراء خارجية دول البحر الابيض المتوسط الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز المعقود في بريوني بيوغوسلافيا في ٢ و ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

واذ ترحب بالجهود التي تبذلها دول البحر الابيض المتوسط الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز لتدعيم التعاون الاقليمي في مختلف الميادين فيما بينها ومع البلدان الاوروبية ،

واذ تحيط علما باعتماد مؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن وبنزع السلاح في أوروبا وثيقة مؤتمر ستوكهولم بشأن اتخاذ تدابير محددة لبناء الثقة والامن ، تكون ذات أهمية عسكرية وملزمة سياسيا ويمكن التحقق منها ،

واذ تحيط علما أيضا بما يحدث في المفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح النووي والتقليدي في أوروبا من تطورات جديدة لها أهمية وصلة مباشرة بالنسبة للسلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

اذ تدرك الرغبة القوية لبلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط في أن تكشف عملية الحوار والمشاورات الجارية مع البلدان الاوروبية في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلدان الاوروبية الاخرى بهدف تدعيم الجهود المبذولة لتعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، وبذلك تسهم في استقرار الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

واذ تحيط علما بالمناقشة التي دارت حول هذا البند خلال مختلف دورات الجمعية العامة ، وعلى وجه خاص ، بتقرير الامين العام بشأن هذا البند^(٢) ،

١ - تعميد تأكيد ما يلي :

(أ) ان أمن منطقة البحر الابيض المتوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الاوروبي وبالسلم والامن الدوليين ؛

(ب) ان بذل مزيد من الجهود ضروري لتخفيف حدة التوتر وتخفيض الاسلحة ولتهيئة ظروف الامن والتعاون المثمر في جميع الميادين لكل بلدان وشعوب منطقة البحر الابيض المتوسط ، على اساس مبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية والامن وعدم التدخل بجميع أنواعه وعدم انتهاك الحدود الدولية وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية واحترام السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية ؛

(ج) ان من الضروري ايجاد حلول عادلة وعملية للمشاكل والازمات القائمة في المنطقة على اساس احكام الميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الملة ، وانسحاب قوات الاحتلال الاجنبية ، وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال ؛

٢ - تحيط علما بالفقرة ٢٤ من وثيقة مؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن وبنزع السلاح في أوروبا ، التي تؤكد ، في جملة

أمور ، اعتزام المشتركين في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا تنمية علاقات حسن الجوار مع جميع دول المنطقة ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمعاملة بالمثل ، وتحلياً بروح المبادئ الواردة في إعلان المبادئ التي يهتدى بها في العلاقات بين الدول المشاركة ، لكي تتعزز الثقة والأمن ، ويسود السلم في المنطقة وفقاً للأحكام الواردة في الفصل الخاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط من الوثيقة الختامية ؛

٣ - تطلب إلى جميع الدول المشاركة في اجتماع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في فيينا ، اتخاذ جميع التدابير الممكنة وبذل قصارى جهدهما لضمان أن يتوصل هذا الاجتماع إلى نتائج هامة ومتوازنة في مجال تنفيذ مبادئ وأهداف وثيقة هلسنكي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بما في ذلك تنفيذ أحكامها المتعلقة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، فضلاً عن استمرار العملية المتعددة الأطراف التي بدأها المؤتمر والتي لها أهمية كبيرة أيضاً بالنسبة لتعزيز السلم والأمن والتعاون ؛

٤ - تحث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في الجهود الإضافية المطلوبة لتخفيف التوتر وتعزيز السلم والأمن والتعاون في المنطقة وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتمثلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول ؛

٥ - تشجع مرة أخرى الجهود المبذولة من أجل تكثيف التعاون في مختلف الميادين ، بأشكاله الموجودة وتشجيع قيام أشكال جديدة منه ، وبصفة خاصة الأشكال التي تستهدف تخفيف التوتر وتعزيز الثقة والأمن في المنطقة ؛

٦ - تعيد أيضاً تأكيد أهمية تكثيف الاتصالات في جميع الميادين التي توجد فيها مصالح مشتركة ، وتعزيز هذه الاتصالات باستمرار ، بهدف العمل تدريجياً ، وعن طريق التعاون ، على إزالة الأسباب التي تحول دون زيادة الاسراع بخطى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وبصفة خاصة الدول النامية في المنطقة ؛

٧ - تحيط علما ، في هذا الصدد ، بفكرة انشاء محفل لمنطقة البحر الابيض المتوسط يكون بمثابة اطار متعدد الاختصاصات لتعزيز التعاون في المنطقة يجمع سويا لا ممثلي الحكومات فحسب بل أيضا ممثلي المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية وغيرها فضلا عن الافراد المرموقين المتخصصين في دراسات منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

٨ - ترحب بأي مقترحات واعلانات وتوصيات أخرى توجه الى الامين العام من الدول كافة بشأن تعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

٩ - تدعو مجددا الامين العام الى إيلاء الاهتمام الواجب لمسألة السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وتقديم المشورة والمساعدة للجهود المتضافرة التي تبذلها بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في سبيل تعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، اذا طلب اليه ذلك ؛

١٠ - تدعو الدول الاعضاء في المنظمات الاقليمية المعنية الى أن تزود الامين العام بالدعم وأن تقدم اليه أفكارا واقتراحات محددة بشأن امكاناتها للمساهمة في تعزيز السلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

١١ - ترجو من الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والاربعين ، على أساس جميع الردود الواردة والإخطارات المقدمة تنفيذا لهذا القرار ، ومع مراعاة المناقشة التي جرت بشأن هذه المسألة خلال دورتها الثانية والاربعين ، تقريراً مستكملاً عن تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثالثة والاربعين البند المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" .
